

النص الأول

اقرأ التحقيق الصحفي بفهم وتمعن، ثم أجب عن الأسئلة (1- 6)

1. أكد عدد من المواطنين والمقيمين أن حصول الدولة على المركز الأول عربيًا وشرقًا أوسطيًا في سيادة القانون، يعكس صورة حقيقية وواقعية عن نزاهة القضاء وشفافية الإجراءات المطبقة في منظومة العدل بالإمارات، التي لا تُفرق بين أحدٍ حسب جنسه أو لونه أو دينه.

2. وقال راشد: إن الإمارات حققت نجاحات كبيرة خلال السنوات الماضية على مستوى تطبيق القوانين الرادعة والممانعة للجريمة على الجميع دون استثناء من خلال التشريعات التي تميّزت بالشفافية محققة العدالة بين الجميع على أرض الدولة التي تميّز بأنها تضم عددًا من الجنسيات والثقافات الأخرى على أرضها، مشيرًا إلى أن هذه الشفافية في التشريعات والقوانين أسهمت في جذب الاستثمارات لمختلف القطاعات بالدولة.

3. وأوضح عمر أن الإمارات نجحت، من خلال السياسة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، في تبوؤ مراكز عالمية في المجالات جميعها، في مقدمتها: تحقيق العدل بين الناس جميعًا سواء أكانوا مواطنين أم وافدين، لافتًا إلى أن القضايا المنظورة أمام القضاء لا تفرق فيها بين مواطنٍ ومقيم في الحقوق والواجبات، وهو ما يضمن تحقيق هذه العدالة للجميع، كما أن شفافية التقاضي وقصر مدته تعد من أهم الحفاظ على حقوق الناس. وأضاف: "ليس غريبًا على دولتنا التي تتطلع للمراكز الأولى تحقيق هذه المكانة، فسجل الإمارات يشهد بالشفافية والنزاهة وتحقيق العدل بين الجميع".

4. وقال محمد المستشار القانوني: إن القانون في الإمارات يعطي كل فرد حقه - بغض النظر عن جنسيته -، والفرد داخل الإمارات يعيش في أمان بسبب سيادة القانون الذي يطبق على الجميع بلا تفرقة، وأضاف: "الدستور الإماراتي - وهو أبو القوانين في الإمارات - لا يفرق - على الإطلاق - بين أي من المقيمين على أرض الدولة، فلقد كفل الدستور الحرية للجميع بلا تفرقة، ثم تبعه القانون في ذلك من حيث إنه حافظ على المساواة بين الجميع، وكل هذه الأمور انصبّت على تحقيق الشفافية الكاملة عند تطبيق وتنفيذ هذه القوانين على أرض الواقع.

5. وقال المحامي هاني، إن النظام القضائي بجميع درجاته في الإمارات يميّز بالشفافية والنزاهة والعدل، لافتًا إلى أن المشرع راعى عند تشديد العقوبات في بعض القوانين تحقيق المصلحة العامة وحفظ حقوق

الآخرين، لافتاً إلى أنه ترفع خلال السنوات الماضية في عدد من القضايا التي يكون أطرافها من المواطنين والمقيمين على أرض الدولة دون تمييز لأي مناهم على حساب الآخر.

6. وأكد يوسف أن القضاء العادل والنزيه والأمن مفردات أصبحت تتميز بها دولتنا، وإن قيادتنا الرشيدة حينما وضعت أهدافها السامية لرقى ونهضة الإمارات وضعت الأطر السليمة للحفاظ على هذه النهضة والمكانة التي حققتها في السابق في المحافل الدولية، التي كان في مقدمتها تحقيق العدل والمساواة وإقرار القوانين التي تسهم في ذلك.

النص الثاني

اقرأ أبيات الشاعر التي يخاطب فيها الإمارات بفهمٍ وتمعنٍ، ثم أجب عن الأسئلة (7-13):

1. رَفَعْتُ فِي بَحْرِكَ الْمِعْطَاءِ أَشْرَعَتِي
 2. وَسِرْتُ فِي رَوْضِكَ الْبَسَامِ أَزْمَنَةً
 3. وَقَلْتُ عَنْكَ عَذَابٌ لَا يُفَارِقُنِي
 4. أَنَا الصَّبِيُّ الَّذِي مَازَالَ مُحْتَرِنًا
 5. مَازَلْتُ أَرْسُمُ أَحْلَامِي عَلَى وَرَقِي
 6. يَا شِقَّةَ الشَّمْسِ يَا شَمْسًا مُتَوَجِّعَةً
 7. قَدِ انْطَلَقْتُ إِلَى الْجُوزَاءِ حَامِلَةً
 8. لَمْ يَلْحَقْوكَ وَلَنْ لَوْ أَنَّهُمْ رَكَضُوا
 9. أَنشَدْتُ فِيكَ نَشِيدًا لَسْتُ أَنشِدُهُ
- وَعُصْتُ حَتَّى أَضَاءَ الدُّرُّ فِي لُعْتِي
حَتَّى تَفْتَحَ وَرْدُ الْحَبِّ فِي شَفْتِي
فَكُنْتُ نَارَ الْهَوَى، رِفْقًا مُعَدِّبِي
نَجْوَى النَّخِيلِ عَلَى إِيقَاعِ عَاصِفِي
وَصِرْتُ أُطْلِقُ عِنْدَ الْعَصْرِ طَائِرِي
عَلَى الْبَسِيطَةِ يَا تَاجِي وَيَا سِمْتِي
قَلْبِي وَصَوْتِي وَأَمْجَادِي وَالْوَيْتِي
عِشْرِينَ قَرْنًا وَقَرْنًا خَلْفَ قَافِلَتِي
إِلَّا لِمَنْ أَصْبَحَتْ تَبْرًا بِمِحْبَرَتِي

النص الثالث

اقرأ القصة القصيرة الآتية، ثم أجب عن الأسئلة (14 - 20):

ابتسم شاكر في وجه ابنته رغم أنه لم يدرك كلمة واحدة مما قالتها، لقد كان شارد الذهن، مستمتعاً بالقصة التي يرويها لنفسه وللآخرين كلما تعرّض لموقف يذكره بها.

كان مشهد التاجر الذي أراد شراء سيارته الكبيرة لنقل عمّاله مرسوماً أمام عينيه، وكأنه حدث اليوم لا في الزمن الغابر قبل عشرين عاماً.

وعده أن يعطيه ثمنها كاملاً بعد أسبوع واحد من تجربتها، فوافق مميّاً نفسه بالأمان العذاب، لقد وعده بثمن يستطيع فيه أن يشتري سيارتين، ويتاجر ويتاجر.... ويبيع ويشترى إلى أن يصبح ثرياً كالتاجر الذي اشترى منه السيارة!

انتظر أسبوعاً وأسبوعين... انتظر شهراً كاملاً قبل أن يطالب التاجر بالثمن، ولكن التاجر سوف قائلاً: إن سيارتك لا تستحق هذا المبلغ الذي سأدفعه، ومع ذلك عليك أن تنتظر شهراً ثانياً لتحصل على ثمنها. عاش شاكر الشهر الثاني في توتر وحسابات متضاربة، وزاد اضطراباً عندما علم أن السيارة قد تدهورت! رفض التاجر دفع ثمنها؛ لكنه وعد بدفع نصف ثمنها عندما تدفع له شركة التأمين!

وقف شاكر مكسوراً خاطره مع التاجر أمام القاضي صاحب العباءة المهيبية وبدأ جدال بين القاضي والتاجر كانت نتيجته الحكم لصالح شاكر بثمن السيارة كاملاً.

هز شاكر رأسه مستيقظاً من شرود ذهنه، ونظر إلى ابنته، أدار عينيه نحو سقف بيته المزركش ببدايع النقوش، ثم دنا ببصره إلى الساعة الذهبية المعلقة في القسم العلوي من الجدار التي اشتراها عندما سافر برحلة استجمامٍ طويلة مع أسرته.

عاد إلى ذكرياته، رنّ في أذنه صوت القاضي وهو يصدر الحكم، يا الله كم كان صوته شجياً ووقوراً! تذكر أنه بكى يومها، وحمد الله تعالى على أنه يعيش في بلد ينتصر فيه القضاء للمظلوم، تذكر يومها أنه خرج

من المحكمة مهرولاً، وهو يصرخ: يحيا العدل... يحيا العدل... ويومها رقص فرحاً، ولم ينم حتى الصباح؛
وبدأ يخطّط لحياته، وكانت البداية.

- أبي ... أبي ... ما بك؟ أنا أحدثك ألا تردّ عليّ؟
- ماذا تقولين يا غاليّتي؟
- كنتُ أحمل لك رسالة الشُّكر من زميلتي التي سدّدتَ عنها قسط الجامعة بعد أن عجز والدها عن
الدفع.

نظر الأب إلى ابنته، وابتسم من جديد، ولاحظ أمام عينيه عباءة القاضي.

النص الثالث

اقرأ القصة القصيرة الآتية، ثم أجب عن الأسئلة (15 - 22)

اهتزَّ أحمد للإحساس الغريب الذي سيطر عليه عندما تذكّر الموقف الذي وقف فيه مع أخيه أمام والدهما الذي رحل منذ سنين بعد أن اشتدَّ به المرضُ:

-ياولدي.. لقد تركتُ لكما أرضًا، وهذا الكيس من الذهب، فليختر كلُّ منكما مايشاء.
قال أخوه: أنا آخذُ الذهب.

وصارت الأرضُ لأحمد..

مات الأب، فحزن الولدان كثيرًا، ثم أخذ كلُّ واحدٍ نصيبه من ثروة أبيه، وبدأ أحمد يعملُ في الأرض بجدٍ ونشاط واضحًا نصب عينيه تحقيق نجاحٍ كان يحلم به منذ صغره. أتى بأفضل المهندسين والمزارعين، زرع أجود البذار، قدّم للأرض الرعاية الكاملة، وبذل لها من جهده وعقله الكثير الكثير..... شيئان لم يكن يغفل عنهما: رعاية الأرض، والدعاء لوالده.

شعر بحنين غريب عندما تذكّر صورة والده يسدي إليه النصائح القيّمة، ويربط حبّ الوطن بحبّ الأرض، وأدرك أنّ كلَّ نصيحة من نصائح والده كانت أعلى من الذهب الذي حصل عليه أخوه!
صار أحمد من أصحاب الأراضي الزراعيّة، ومن كبار منتجي المحصولات الزراعيّة ذات الجودة العالية، يُضرب به المثل في حبّ الأرض ورعايتها والعناية بها، يعطيها فتجود عليه بالخير الوفير.
أما أخوه، فقد أخذَ ينفق من الذهب، شيئًا فشيئًا، والذهبُ ينقصُ يومًا بعد يومٍ، وفي أحد الأيام فتح الكيس فوجده فارغًا!

ذهب إلى أخيه محزونًا قلبه، تحدّث، وهو مطرق الطرف:

-لقد نفذَ الذهبُ الذي أخذتُه.

-أما ما أخذتُه أنا فلا ينفدُ أبدًا!

-وهل أخذت غير أرضٍ مملوءةٍ بالزّمال؟

أخرج الأُخ الأكبر، كيسًا من الذهب، وقال:

-رملُ الأرض، أعطاني هذا الذهب.

- سبحان الله! لم أكن أعتقدُ أنّ الرّمل يعطي ذهبًا.

ابتسم أحمد، وقال: إنّ الخبزَ الذي تأكلُه، من رمال الأرض، والثوب الذي تلبسُه، من رمال الأرض، وهذا القصر الذي أسكنه بسبب رمال الأرض، وتلك السيّارة الجديدة التي أقودها من نتاجات رمال الأرض، ألا ترى ما أنا فيه؟ من أين جاء كلُّ هذا؟

أطرق الأخ، وغامت عيناه بالدموع، وتبادرت إلى مخيلته صورة والده.